[47] الكتب، وشهادة الجوارح، والصراط، والجنة وما وعد ا فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطع ابدا، والنار وما وعد ا فيها من العقاب (1) الدائم الذي لا ينقطع ابدا، وشفاعة محمد صلى ا عليه وآله لاهل الكباثر والكوثر الذي يسقي منه أمير المؤمنين عليه السلام العطاش من المؤمنين حق ام لا (2) ؟ فالجواب: حق لا يشك (3) فيه احد (4) من المؤمنين. فإن قيل: ما الدليل على ان كل ما جاء به النبي صلى ا عليه وآله فهو حق ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام معصوم وكل ما (5) اخبر به المعصوم فهو حق والا لم يكن المعصوم معصوما فكل (6) ما اخبر به النبي صلى ا عليه وآله فهو حق. وهذا آخر ما اردنا ايراد في هذه المقدمة ولنختمها بآية من كتاب ا العزيز وهي: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد رب المالمبن) (7). * * *

_____ (1) ك: العذاب والعقاب. الكتب، وشهادة الجوارح، والصراط، والجنة وما وعد ا فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطع ابدا، والنار وما وعد ا فيها من العقاب (1) الدائم الذي لا ينقطع ابدا، وشفاعة محمد صلى ا عليه وآله لاهل الكباثر والكوثر الذي يسقي منه أمير المؤمنين عليه السلام العطاش من المؤمنين حق ام لا (2) ؟ فالجواب: حق لا يشك (3) فيه احد (4) من المؤمنين. فإن قيل: ما الدليل على ان كل ما جاء به النبي صلى ا عليه وآله فهو حق ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام معصوم وكل ما (5) اخبر به المعصوم فهو حق والا لم يكن المعصوم معصوما فكل (6) ما اخبر به النبي صلى ا عليه وآله فهو حق. وهذا آخر ما اردنا ايراد في هذه المقدمة ولنختمها بآية من كتاب ا العزيز وهي: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد رب المالمبن) (7). * * * _____

(1) ك: العذاب والعقاب. (2) ل: ام باطل. (3) ك: لا شك. (،) ك: لاحد. (5) ن: فكل. (6) م: وكل. (7) الصافات: 37 / 180 - 182. م: + وا اعلم بالصواب. (*)